فذاكره حديث العشق فراه يهتز لذلك ويضطرب فاستخبر الحال من
خاصته فلم يكن عندها خبر فقال هل خرج من الدار فقالت لا فقال
لابيه مُرْ رئيس الخصيان بطاعتي فامره فقال اخرجي علي النسا فاخرجن
وبقراط واضع اصبعه علي نبض الصبي فلما اخرجهن فلما خرجت الجارية اضطر
عرقه وحار طبعه فعلم بقراط انها المعينة فصار الي الملك فقال ان
ابن الملك عاشق لمن الوصول اليها صعب قال الملك ومن تلك
قال هي زوجتي قال انزل عنها ولك عنها بدل قيمتها فتمنع بقراط
وقال هل رايت احدا كلف احدا طلاق زوجته ولاسيما الملك في
عدله وانصفته يامرني بمفارقة امراتي وهي عديلة روحي فقال
الملك اني اوثرو لدي عليك واعوضك احسن منها فامتنع حتي
بلغ الامر الي التهديد والسيف فقال بقراط الملك لا يسمي عادلا
حتي ينصف من نفسه اذ لم ينصف من نفسه ما ينصف من غيره ارايت
لو كانت العشيقة حظية الملك ففهم الملك المراد وقال يا بقراط عقلك
اتم من معرفتك ونزل عن الحظية لابنه وشفي الفتي **ومن كلام**
بقراط الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع يعني في الماكل
والمشارب وقال خير الغذا بواكره وخير العشا بواصره يعني
المبادرة في بقايا النهار والضوء متمكن وقبل الدخول في حد النوم
وقال استهينوا بالموت فان مرارته في خوفه وسئل كم ينبغي للانسان
ان يجامع فقال في كل سنة مرة قيل فان لم يقدر قال في كل شهر مرة
قيل فان لم يقدر قال في كل اسبوع مرة قيل فان لم يقدر قال هي
روحه يبني شا اخرجها ولما حضرته الوفاه قال خذوا مني العلم من

كثر

من كثر نومه ولانت طبيعته ونديت جلدته طال عمره ٥

وجالينوس عرف طبايع الحشايش بدقة حدسيك

جالينوس هو اخر الحكما المشهورين ويسمي خاتم المعلمين وذلك انه
عندما ظهر وجد صناعة الطب قد كثرت فيها اقوال الاطبا السوفسطا
ومحيت محاسنها فانتدب لاصلاح ذلك وبطل ارا اوليك القوم
وشيد ارا بقراط والتابعين لها ونصرها وساح ونطلب الحشايش
وجرب وقاس امزجتها وطبايعها وشرح الاعضا ووضع الكتب النفيسه
في هذه الصناعة وهي مادة الاطبا الي اليوم ولم يات بعده الامن
هو دونه ودون منزلته وكانت وفاته بعد مبعث المسيح عليه السلام
ولم يره **وحكي** انه لما بلغه من دعوة المسيح صلوات الله علي نبينا
وعليه احيا الموتي وخلق الطير وابرا الاكمه والابرص قال لمن حوله من
التلامذة ان علم من هذا المدعي بما لا تستقل به الطبيعة سفه قبل ما
ادعاه لا يخاطب ونحمل فيما ادعاه وعلي ما تقدم العلم به من السفه
وان لم يعلم سفه تقدم دعواه بطلب بالبيان لامكانه ما ورا عالم
الطبيعة وذلك سبيل كل ناطق في ابتداء كل قرن ياتي في الزمان
للاضطرار اليه عند ظهور الفساد للاضطرار اليه في الارض سبيله
الدعوي بما لا تستقل به الطبيعة لانقياد الناس الي طاعته بعد
القيام بصحة ما ادعاه فمن سلك سبيله بعد ذلك تمت حركته ثم
تجهز للاجتماع به وسار فمات في طريقه بمدينة الفرما وهي شاطي
بحيرة تنيس وبها قبره ولما اشتد به المرض قيل له الا تتداوي قال
اذا نزل قدر الرب بطل حرز المربوب ونفع الدوا الاجل ثم مات

يبية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)